

بحار الأنوار

[270] وثار على (عليه السلام) إلى سيفه فسبقوه إليه وكأثروه، فتناول بعض سيوفهم

فكأثروه، فألقوا في عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة عليها السلام عند باب البيت فضربها قننذ الملعون بالسوط، فماتت حين ماتت وان في عضدها مثل الدمج من ضربته لعنه ☐ ثم انطلقوا بعلي (عليه السلام) يتل (1) حتى انتهى به إلى أبي بكر، وعمر قائم بالسيف على رأسه، وخالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حضير وبشير بن سعد وسائر الناس حول أبي بكر عليهم السلاح. قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمة بغير إذن؟ قال أي وا ☐، وما عليها خمار فنادت يا أبتاه يا رسول ☐ فلبئس ما خلفك أبو بكر وعمر، وعيناك لم تتفقا في قبرك، تنادي بأعلى صوتها، فلقد رأيت أبا بكر ومن حوله يكون ما فيهم الأباك غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول: أنا لسنا من النساء ورأيهن في شيء، قال: فانتهاوا بعلي (عليه السلام) إلى أبي بكر وهو يقول: أما وا ☐ لو وقع سيفي في يدي لعلمتم أنكم لم تصلوا إلى هذا أبدا، أما وا ☐ ما ألوم نفسي في جهادكم، ولو كنت استمسك من أربعين رجلا لفرقت جماعتكم، ولكن لعن ☐ أقواما بايعوني ثم خذلوني. ولما أن بصر به أبو بكر صاح: خلوا سبيله، فقال علي (عليه السلام): يا أبا بكر ما أسرع ما توثبتم على رسول ☐ (صلى ☐ عليه وآله) بأي حق وبأي منزلة دعوت الناس إلى بيعتك؟ ألم تبايعني بالامس بأمر ☐ وأمر رسول ☐؟ وقد كان قننذ لعنه ☐ ضرب فاطمة (عليها السلام) بالسوط حين حات بينه وبين زوجها وأرسل إليه عمر إن حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها فألجأها قننذ إلى عضادة بيتها ودفعها فكسر ضلعا من جنبها فألقت جنبنا _____ = أعين عن أبي عبد ☐ جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: وا ☐ ما بايع على (عليه السلام) حتى رأى الدخان قد دخل بيته. (1) في المصدر يعتل عتلا (*).